

مصر : كوابيس البيادة لعام 2017



{1} مقترحات للعام الجديد

– إنشاء سفارة مصرية في القاهرة :

الإعلان عن إكتتاب عام لبناء سفارة في القاهرة لتمثيل الشعب المصرى ، وتحسين العلاقات مع الحكومة العسكرية الصديقة ، وسلطات الإحتلال الوطنى .

– صحيفة إلكترونية لشئون المهاجرين :

إفتتاح صحيفة إلكترونية لنشر أسماء أفراد العائلات المصرية الراغبة فى الهجرة إلى أوروبا مع تحديد البلد المستهدف ، ترفق بالطلب 6 صور ثلاثية الأبعاد لكل راغب فى الهجرة ، وشهادة تطعيم ضد الغرق ، وبوليصة تأمين لدى وكالة معتمدة لدفن الموتى.

باب الإعلانات بالصحيفة يشمل أسماء الموانئ ومراكب التهريب ومواعيد الإبحار ومواعيد الغرق . وسعر تهريب الشخص الواحد وتكاليف إغراق المركب ، مصاريف الدفن (برى أو بحرى) للشخص الواحد مع تخفيضات مغرية للحجز العائلى .

– تدشين نقابة السقاين :

بعد غياب قرن من الزمان / وبعد موافقة الجهات السيادية المختصة/ يعود السادة السقاين إلى ممارسة أعمالهم فى مصر المحروسة وتقديم خدماتهم للجمهور المصرى الكريم بمناسبة الإفتتاح الناجح لسد النهضة الأثيوبى ، السد المعجزة التى تم بفضل كرم وأريحية إخواننا فى مشيخات النفط ، وبفضل تعاون جنرالات جيشنا الأبطال .

وبهذه المناسبة السعيدة ، فى هذا العام السعيد ، فى هذا اليوم المفترج :

يسر النقابة الإعلان عن إفتتاح صفحتها الإلكترونية لنشر عناوين وأرقام هواتف المكاتب المعتمدة لشركات السقاية الدولية والمحلية . كما يسعدنا تقديم خدمة إعلانية لجميع أنواع المياة المتوافرة (بلدى ومستورد) ، من المصادر المعتمدة دوليا خصيصا لشعبنا لعظيم . ونعلن عن وصول مياه من نواتج مختلفة : (مخرجات طبيعية بشرية و حيوانية/ مصارف زراعية / صرف صحى / تصريف صناعى/ طين برك / وحل مستنقعات كامل الدسم) . وجميعها متوفرة برائحة كاملة أو نصف رائحة ، وبجميع أنواع العبوات (زلع وأزيار أصلية من فخار الحبشة ، براميل صفيح شغل السعودية مع “كوز” هدية لكل برمىل ، جراكن بلاستيك ، قراطيس ورقية أو معدنية حسب الطلب..إلخ) . التوصيل متاح للمنازل والسجون والمستشفيات وغرف التعذيب أو الإنعاش .

.....

{2} المصرى .. هندى ولكن أحمر !!

كثيرا ما تفاخر المصرى بأنه (مش هندى) . والآن لا يمكن مقارنة دولة الهند بمصر ، التى يصفها رئيسها بأنها شبه دولة . وفى الحقيقة أنها أصبحت مجرد ” وكالة” – بالمعنى البلدى المعروف – أو بالمعنى التجارى الحديث . أى مجرد توكيل إسرائيلى تمنحه لأسوأ جنرالات ” جيش السلام” الذى أسسه السادات بعد حرب أكتوبر ، على ضوء إتفاقات السلام”!!” مع إسرائيل ، أعدى أعداء مصر.

= وبينما الهند أصبحت واحدة من دول الصدارة فى إقتصاديات العالم ، فإن مصر سقطت بالفعل من الإعتبار الدولى . فأخر وجود شكلى للدولة المصرية إنتهى مع آخر فيضان للنيل عام 2016 ، أى قبل إكمال السد عام 2017 . ذلك السد الذى هو فى حقيقته نعيًا لمصر وشعبها . فالنيل هو قاموس الحياة

المصرية ومنه تنبثق كافة مفردات الحياة فيها .

تعلن إسرائيل وأثيوبيا عن إكمال سد النهضة فى شهر يونية 2017 . وذلك حتى لاننسى هدايا إسرائيل لنا فى شهر يونيو . فى يونية عام 1967 أهدتنا نكسة لم نشف من آثارها حتى الآن ، وفى يونية 2017 تهدينا نكبة كاملة و ضربة قاضية تنهى مصر وتدمر حياة 90 مليون مواطن . المصريون هم المسئولون فى نهاية المطاف عما حل بوطنهم - أقدم دولة فى التاريخ - نتيجة أخلاقيات النفاق (وهو شعار وطنى متوارث)، والإنهزام والخضوع المخزى لكل قزم وضع يتقمص شخصية الفرعون ، والإدمان على الهزيمة أمام كل سلطة كرتونية تمسك بالعصى والبنديقية .

ربما 85 مليون مصرى من إجمالى الملايين التسعين ، مرشحون للموت أو الرحيل وفقدان الوطن إلى الأبد .

الفرق بين المصريين والهنود الحمر ، هو أن جيوش المستوطنين الأوربيين هى التى أبادت وهجرت سكان البلاد الأصليين ، من بلادهم وبلاد أجدادهم منذ آلاف السنين ، أما المصريون الحمر فإن جيشهم الوطنى ، وبصفته طليعة للجيش الإسرائيلى ، هو الذى أعد مناخ الإبادة الجماعية والإبعاد الشامل لشعب مصر ، ذلك الشعب الذى أثبت أنه لا يستحق تلك الأرض المباركة ، فجاء اليهود لإستعمارها كما باقى المقدسات الإسلامية فى فلسطين بالأمس ، وأرض الحجاز فى الغد القريب ، وهى أمانة اليهود المودعة لدى الإحتلال السعودى الوهابى غير الموهوب ، كما كانت مصر وديعة لدى إحتلال الجيش الوطنى الغشيم والغاشم فى نفس الوقت . ذلك الجيش صاحب لقب أكبر منتج فى العالم للعبوات الفاسدة من ماركات (لواء و فريق و مشير) ، وربما يفتتح/ بعد خراب مالطا / خطوط إنتاج لعبوات أكبر وأكثر فسادا من ماركات (مهيب ركن ، وفضيع أركان ، ومريع بركان) .

وداعا شعب مصر ، فى صحارى التيه ومياه الغرق بلا عودة .

... ولكن تذكروا : "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" . ولا تغيير إلا بالإتكال على الله ، ونبد الفرقة ، والثورة الحقيقية لإنقاذ الأرواح والأولاد والأعراض والأموال، وما تبقى لنا من رجولة وكرامة ودين . واعلموا أن الله أكبر ، وتصرفوا على هذا الأساس ، فيصغر فى أعينكم كل جبار .

... ومهما كان ثمن الثورة باهظا فهو أقل بكثير من ثمن الإستسلام طوعا للتهجير من الوطن والتشرد فى الصحارى والغرق فى البحار ، وحرمان الأجيال القادمة من حقها فى وطن كريم يعيشون فيه ويورثونه لمن يليهم من أجيال المصريين إلى الأبد.

تيقنوا بأن الله أكبر ، حتى يكون عامكم هذا سعيدا وآخر أعوام القهر .

... إنزعوا البيادة العفنة / ولا تضعوها أبدا فوق رؤوسكم/ بل حطموا بها رؤوس المستكبرين .

والله أكبر .

.....

{3} السيادة .. وأسطورة الأجهزة السيادية

من هو صاحب السيادة فى مصر؟؟ ومن هى الجهة السيادية الحقيقية؟؟ .

فإذا كانت الأوامر تصدر لجنرال مصر الأول بالتليفون من مجرد لجنة وزارية فى تل أبيب ، فيمثل سيادته فى الحال ، ويرتكب الفضيحة فى مجلس الأمن أو فى سيناء أو فى القاهرة ، أو فى أى مكان "ينحط" فيه سيادته .

فمن هو صاحب السيادة فى مصر ياسيادة الجنرال ، يا صاحب الأجهزة السيادية؟؟ .

وهل السيادة تتمثل فى القرار السياسى والإقتصادى المستقل؟؟ ، أم فى مجرد إرهاب المواطنين وإذلالهم بواسطة أجهزة لا سيادة لها ولا كرامة سوى القدرة على قهر المواطن عديم الحيلة ومهدور الدم والحقوق؟؟ .

إن "سيادتكم" / ياعديمى السيادة / هى أكبر خطر يتهدد مصير هذا الشعب وأجياله القادمة إلى يوم الدين .

بقلم :

مصطفى حامد - أبو الوليد المصري

المصدر:

مافا السياسى (ادب المطاريد)

www.mafa.world